لسان العرب

(سند) السِّنْدُ ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ في قُبُلِ الجبلِ أو الوادي والجمع أَسْنَادٌ لا يُكَسَّرُ على غير ذلك وكلُّ شَيْءٍ أَسْنَدَتْ إِلَيْهِ شَيْئاً فهو مُسْنَدٌ وقد سَنَدَ إِلَى الشَّيْءِ يَسْنُدُهُ سُنُوداً واستَنَدَ وتَسَنَدَ وأَسْنَدَ وأَسْنَدَ غَيْرَهُ ويقال سَنَدَتْهُ إِلَى الشَّيْءِ فهو يَتَسَنَدُ إِلَيْهِ أَيْ أَسْنَدَتْهُ إِلَيْهِ قال أَبُو زَيْدٍ سَنَدْتُهُ حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَوْهُ شُدَّ أَجْلَادُهُ عَلَى التَّسْنِيدِ وما يُسْنَدُ إِلَيْهِ يُسَمَّى مَسْنَداً وجمعه المَسَانِدُ الجوهري السِّنْدُ ما قابلك من الجبلِ وعلا عن السفحِ والسِّنْدُ سُنُودُ القومِ في الجبلِ وفي حديثِ أُحُدٍ رَأَيْتِ النِّسَاءَ يُسْنِدْنَ فِي الجبلِ أَيْ يُصَعِّدْنَ وَيُرَوْنَ بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةِ وسنذكره وفي حديثِ عبدِ اللَّهِ بنِ أَنَيْسٍ ثمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُوبَةِ أَيْ صَعَدُوا وَخُشِبُ مُسْنَدَةِ شُدِّدَ للكثرةِ وتَسَنَدْتُ إِلَيْهِ استَنَدْتُ وَسَنَدْتُ الرَّجُلَ مَسَانِدَةً إِذَا عَاضَدْتَهُ وَكَاتَفْتَهُ وسَنَدَ فِي الجبلِ يَسْنُدُ سُنُوداً وَأَسْنَدَ رَقِيٍّ وفي خِبرِ أَبِي عامرٍ حَتَّى يُسْنَدَ عَنِ يَمِينِ النُّمَيْرِةِ بَعْدَ صَلاةِ العَصْرِ والمُسْنَدُ والسِّنْدُ والسِّنْدِيُّ الدَّعِيُّ ويقال للدَّعِيِّ سَنْدِيٌّ قال لبيدُ كَرِيمٌ لا أَجْدِيٌّ ولا سَنْدِيٌّ وسَنَدَ فِي الخَمْسِينَ مِثْلَ سُنُودِ الجبلِ أَيْ رَقِيٍّ وَفُلانٌ سَنَدٌ أَيْ مَعْتَمَدٌ وَأَسْنَدَ فِي العَدُوِّ وَاشْتَدَّ وَجَمَّادٌ وَأَسْنَدَ الحَدِيثَ رَفَعَهُ الأَزْهَرِيُّ والمُسْنَدُ مِنَ الحَدِيثِ ما اتَّصَلَ إِسْنادُهُ حَتَّى يُسْنَدَ إِلَى النَّبِيِّ A والمُرْسَلُ والمُنْقَطِعُ ما لَمْ يَتَّصِلْ وَالإِسْنادُ فِي الحَدِيثِ رَفْعُهُ إِلى قَائِلِهِ والمُسْنَدُ الدَّهْرُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَقالُ لا آتِيهِ يَدُ الدَّهْرِ وَيَدُ المُسْنَدِ أَيْ لا آتِيهِ أَبْداً وَناقَةُ سِنادٍ طَوِيلَةُ القوائمِ مُسْنَدَةٌ السِّنْنامُ وَقيلَ ضامرةٌ أَبُو عبيدة الهَبَيْطُ الضامرةُ وَقالَ غَيْرُهُ السِّنْنادُ مِثْلُهُ وَأَنكَرَهُ شَمْرُ وَناقَةُ مُسَانِدَةٌ القَرَى صُلايِبَتُهُ مُلْاحِظَتُهُ أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ مُذَكَّرَةً الثُّنْئِيًّا مُسَانِدَةٌ القَرَى جُماليَّةٌ تَخْتَبُّ ثُمَّ تُنِيبُ وَيروى مُذَكَّرَةً ثُنْيا أَبُو عمرو ناقة سناد شديدة الخلاق وقال ابن بَرزج السناد من صفة الإبل أن يُشْرِفَ حَارِكُها وَقالَ الأَصْمَعِيُّ فِي المُشْرِفَةِ الصِّدْرَ والمُقَدِّمَ وَهِيَ المُسَانِدَةُ وَقالَ شَمْرٌ أَيْ يُسَانِدُ بَعْضُ خَلْقِها بَعْضاً الجوهري السِّنْنادُ الناقَةُ الشديدة الخلق قال ذو الرمة جُماليَّةٌ حَرَفُ سِنادٍ يُشْلِطُها وَطَيفُ أَزَجُّ الخَطْوِ طَمَّانٌ سَهْوَقُ جُماليَّةٌ ناقة عظيمة الخلاق مُشَيِّهَةٌ بِالجمَلِ لِعُظْمِ خَلْقِها وَالْحَرَفُ الناقَةُ الضامرة المُلْعَبَةُ مِثْبَهُةً بِالْحَرَفِ مِنَ الجبلِ وَأَزَجُّ الخَطْوِ واسِعُهُ وَطَمَّانٌ لَيْسَ بِرَهْلٍ وَيروى رَيَّانٌ مِكانَ طَمَّانٍ وَهُوَ الكثيرُ المَخِ وَالوَطَيفُ عَظْمُ الساقِ وَالسَّهْوَقُ الطويلُ وَالإِسْنادُ إِسْنادُ الرَّاحِلَةِ فِي

سيرها وهو سير بين الذم ميل والهملجة ويقال سندننا في الجبل وأسندننا
جبلها فيها .

(* قوله « جبلها فيها » كذا بالأصل المعول عليه ولعله محرف عن خيلنا فيه أو غير ذلك
(وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا وإليه في مشربة أبي سعدوا إليه يقال
أسندن في الجبل إذا ما صدعه وأسندن أن يلبس قميصاً طويلاً تحت قميص
أقصر منه ابن الأعرابي السندن ضرب من البرود وفي الحديث أنه رأى على عائشة
ثم قميص الثياب من ضرب أسن السليليث قال وجمع واحد وهو يدنس ثواباً أربعة أها
فوقه قميص أقصر منه وكذلك قمص قصار من خرق مغيب بعضها تحت بعض وكل ما ظهر
من ذلك يسمى سمطاً قال العجاج يصف ثوراً وحشياً كتنانها وأسندن أسماط وقال
ابن بزرج السندن الأسناد .

(* قوله « السند الأسناد » كذا بالأصل ولعله جمعه الاسناد أي بناء على أن السند مفرد
وحيئنذ فقوله جبة أسناد أي من أسناد) .

من الثياب وهي من البرود وأنشد جبة أسناد زقي لونها لم يضرب
الخياط فيها بالإبر قال وهي الحمراء من جباب البرود ابن الأعرابي سندن
الرجل إذا لبس السندن وهو ضرب من البرود وخرجوا متساندين إذا خرجوا على
رايات شتى وفي حديث أبي هريرة خرج ثمامة بن أثال وفلان متساندين أي
متعاونين كأن كل واحد منهما يسندن على الآخر ويستعين به والمسنند خط لحمير
مخالف لخطنا هذا كانوا يكتبونه أيام ملكهم فيما بينهم قال أبو حاتم هو في أيديهم
إلى اليوم باليمن وفي حديث عبد الملك أن جراً ووجد عليه كتاب بالمسند قال هي
كتابة قديمة وقيل هو خط حمير قال أبو العباس المسنند كلام أولاد شيث والسندن جبل
من الناس تتاخم بلادهم بلاد أهل الهند والنسبة إليهم سندي أبو عبدة من عيوب
الشعر السنناد وهو اختلاف الأرداد كقول عبيد بن الأبرص فعدد ألج الخباء
على جوار كأن عيونهن عيون عيين ثم قال فإن يك فاتني أسفاً شبابي
وأضحى الرأس مني كاللجين وهذا العجز الأخير غيره الجوهري فقال وأصبح رأسه
مثل اللجين والصواب في إنشادهما تقديم البيت الثاني على الأول وروي عن ابن سلام
أنه قال السنناد في القوافي مثل شيب وشيب وسند فلان في شعره ومن هذا يقال خرج
القوم متساندين أي على رايات شتى إذا خرج كل بني أب على راية ولم يجتمعوا على
راية واحدة ولم يكونوا تحت راية أمير واحد قال ابن بزرج يقال أسندن في الشعر
إسناداً بمعنى ساند مثل إسناد الخبر ويقال ساند الشاعر قال ذو الرمة وشعر قد
أرقت له غريباً أجانبيه المسانيد والمحالاً ابن سيده ساند شعره سنناداً

وسانَدَ فيه كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الأَرْدافَ في الروي كقوله شَرَبْنَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي تَمِيمٍ بِأَطْرَافِ الْقَنَا حَتَّى رَوَيْنَا وَقَوْلُهُ فِيهَا أَلَمْ تَرَأَنَّ تَغْلِبَ بِيَّتْ عِزِّ جِبَالٍ مَعَاقِلٍ مَا يُرْتَقَيْنَا ؟ فَكسر ما قبل الياء في رَوَيْنَا وفتح ما قبلها في يُرْتَقَيْنَا فصارت قَيْنَا مع وينا وهو عيب قال ابن جني بالجملة إِنََّّ اختلاف الكسرة والفتحة قبل الرَّدْفِ عيبٌ إِلَّا أَنَّ الذي استهوى في استجارتهم إِيَّاهُ أَنَّ الفتحة عندهم قد أُجْرِيَتْ مُجْرَى الكسرة وعاقبتُها في كثير من الكلام وكذلك الياء المفتوح ما قبلها قد أُجْرِيَتْ مَجْرَى الياء المكسور ما قبلها أَمَا تَعَاقُبُ الحركتين ففي مواضع منها أَنَّهُمْ عَدَلُوا لَفْظَ المَجْرورِ فيما لا ينصرف إِلَى لَفْظِ المَنْصوبِ فقالوا مرتتبعُومَر كما قالوا ضربت عُمرَ فكَأَنَّ فتحة راء عُمرَ عاقبت ما كان يجب فيها من الكسرة لو صرف الاسم فقيل مرتتبعُومَرِ وَأَمَا مشابهة الياء المكسور ما قبلها للياء المفتوح ما قبلها فَلأَنَّهُمْ قالوا هذا جيبٌ بَسَّكَرٍ فَأَغْمُوا مع الفتحة كما قالوا هذا سعيدٌ دَّوْدٍ وقالوا شيبانٌ وقيسٌ عيلانٌ فَأَمالوا كما أَمالوا سِيحانٌ وتِيحانٌ وقال الأَحْفَشُ بعد أَن خصص كيفية السناد أَمَا ما سمعت من العرب في السناد فَإِنَّهُمْ يجعلونه كل فساد في آخر الشعر ولا يحدُّون في ذلك شيئاً وهو عندهم عيب قال ولا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّني قد سمعت بعضهم يجعل الإِقْوَاءَ سناداً وقد قال الشاعر فيه سِنَادٌ وَإِقْوَاءٌ وَتَحْرِيدٌ فجعل السناد غير الإِقْوَاءِ وجعله عيباً قال ابن جني وجه ما قاله أَبُو الحسَنِ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الأَصْلُ السِّنَادُ إِذَا هُوَ لِأَنَّ البَيْتَ المَخالفَ لبقية الأَبْيَاتِ كالمسندِ إِليها لم يمتنع أَنَّ يشيع ذلك في كل فساد في آخر البيت فيسمى به كما أَنَّ القائمَ لما كان إِنا سمي بهذا الاسم لمكان قيامه لم يمتنع أَنَّ يسمى كل من حدث عنه القيام قائماً قال ووجه من خص بعض عيوب القافية بالسناد أَنَّهُ جارٍ مَجْرَى الاشتقاق والاشتقاق على ما قدمناه غير مقيس إِنا يستعمل بحيث وضع إِلَّا أَنَّ يكون اسم فاعلٍ أو مفعول على ما ثبت في ضاربٍ ومضروبٍ قال وقوله فيه سنادٌ وَإِقْوَاءٌ وَتَحْرِيدٌ الظاهر منه ما قاله الأَحْفَشُ من أَنَّ السناد غير الإِقْوَاءِ لعطفه إِنا عليه وليس ممتنعاً في القياس أَنَّ يكون السناد يعني به هذا الشاعرُ الإِقْوَاءَ نَفْسَهُ إِلَّا أَنَّ عطف الإِقْوَاءِ على السناد لاختلاف لفظيهما كقول الحطيئة وهِنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِها الذَّأْيِيُّ والبُعْدِيُّ قال ومثله كثير قال وقول سيبويه هذا باب المُسْنَدِ والمُسْنَدِ إِنا المسند هو الجزء الأول من الجملة والمسند إِنا الجزء الثاني منها والهاء من إِنا تعود على اللام في المسند الأول واللام في قوله والمسند إِنا وهو الجزء الثاني يعود عليها ضمير مرفوع في نفس المسند لِأَنَّه أُقِيمَ مَقامَ الفاعلِ فَإِنَّ أَكَدت ذلك الضمير قلت هذا باب المُسْنَدِ والمُسْنَدِ هُوَ إِنا قال الخليل الكلام سَنَدٌ وَمُسْنَدٌ فَالسَّنَدُ كقولك .

(* قوله « فالسند كقولك إلخ » كذا بالأصل المعوّل عليه ولعل الأحسن سقوط فالسند أو
زيادة والمسند) عبداً رجل صالح فعبداء سَنَدٌ ورجل صالح مُسَنَدٌ إليه التهذيب في
ترجمة قسم قال الرياشي أَنشدني الأَصمعي في النون مع الميم تَطَاعُنُهَا بِخَنْدَجِرٍ مِنْ
لَحْمٍ تَحْتَ الذُّنَابِ فِي مَكَانٍ سُخْنٍ قَالَ وَيَسْمَى هَذَا السِّنَادُ قَالَ الْفَرَاءُ سُمِيَ الدَّالُ
وَالجِيمُ الْإِجَادَةُ رَوَاهُ عَنِ الْخَلِيلِ الْكِسَائِيِّ رَجُلٌ سِنْدٌ أَوْ وَهٌ وَقِنْدٌ أَوْ وَهٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ
وَقَالَ الْفَرَاءُ هِيَ مِنَ النَّوْقِ الْجَرِيئَةِ أَبُو سَعِيدٍ السِّنْدِيُّ أَوْ وَهٌ خِرْقَةٌ تَكُونُ وَقَايَةً
تَحْتَ الْعِمَامَةِ مِنَ الدُّهُنِ وَالْأَسْنَادُ شَجَرٌ وَالسِّنْدَانُ الصَّلَاةُ وَالسِّنْدُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ
وَالجَمْعُ سُنُودٌ وَأَسْنَادٌ وَسِنْدٌ بِلَادٌ تَقُولُ سِنْدِيٌّ لِلوَاحِدِ وَسِنْدٌ لِلجَمَاعَةِ مِثْلُ
زَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ وَالْمُسَنَّدَةُ وَالْمُسَنَّدَةُ وَالْمُسَنَّدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B
أَنَّهُ رَأَى عَلَيْهَا أَرْبَعَةَ أَثْوَابٍ سِنْدٌ قِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ الْيَمَانِيَّةِ وَفِيهِ لَغْتَانُ
سِنْدٌ وَسِنْدٌ وَالجَمْعُ أَسْنَادٌ وَسِنْدَانٌ مَوْضِعٌ وَالسِّنْدُ بِلَدٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبَادِيَةِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ يَا دَارَ مَيْسَةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالسِّنْدِيُّ وَالْعَلْيَاءُ اسْمُ بِلَدٍ آخَرَ وَسِنْدَانٌ اسْمُ نَهْرٍ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرٍ وَالْقَمَرِ ذِي الشُّرُفَاتِ مِنْ سِنْدَانٍ